العتبة العباسية المقدسة

عطر الرياض (٤)

ملحق شهري لمجلة رياض الزهراء عليها السلام الصادرة عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
العدد (١) شهر رمضان المبارك ١٤٣٨هـ / حزيران ٢٠١٧م

الاستعداد للامتحانات بالطرائق التربوية الناجحة

الحافظة زينب عدنان الموسوي في ضيافة فدك الزهراء عليها السلام

الطالبة المثال.. علم منهمر وحجاب مدكر

فتوى الدفاع وصداها السنوي

حجر الإيثار أينع بكفيّ العباس عليه السلام

الاستِعدَادُ لِلامتِحَانَاتِ بالطَّرَائِقِ التَّربَوِيَّةِ النَّاجِحَة

ليلى إبراهيم رمضان

من الواجبات المُهمة في منظومة تحقيق الأهداف التربوية هي غرس القيم النبيلة في نفوس الطلاب، والتي يجب تحقيقها في بناء شخصية الإنسان المسلم لتحصينه ذاتياً من سلوكيات غير صحيحة تخالف الخلق الإسلامي القويم، ومساعدتهم على تعلّم أساليب القراءة والمراجعة الصحيحة، وتعريفهم بتكوين الإنسان الفسلجي والأسلوب الصحيح للتعامل معه بعيداً عن السهر والإفراط في إنهاك المخ في القراءة لساعات طويلة أو تناول بعض العقاقير التي قد تؤثر في الصحة العامة للطالب نتيجة حرصه المفرط على الحصول على أعلى المعدلات، ونيل المقاعد المرموقة في أروقة الجامعات؛ لأن ذلك سيكون هو الخط الذي يسير عليه بقية حياته، ويحدد مستقبله ومستقبل عائلته أيضاً؛ لذا نجد أنّ طلاب الإعدادية والمراحل المنتهية بخاصة فئة الإناث ربما أكثر من الذكور يركزون كثيراً على القراءة لساعات طويلة وتصل لديهنّ حالة الهلع والهستريا بعدم حفظ المادة بالشكل المطلوب من وجهة نظرهنّ؛ لذا حرصت شعبة التدريب والتطوير النسويّ في العتبة الحسينية المقدسة على إقامة ورش عمل تحت عنوان (التفوق الدراسي) في الحائر الحسيني المقدّس تحت إشراف المدربة (نور عبد الكريم / مدربة تنمية بشرية) التي وضّحت أبعاد الورشة ومضامينها قائلة:

تضمّنت الورشة عدّة محاور، منها التعرف على فصي الدماغ ومكوناتهما وتركيبهما الفسيولوجي، وعمل كلّ منهما، وأهم الوسائل التي تساعد على التفوق، وكيفية التخلص من بعض المشاكل التي يعاني منها أغلب الطلاب مثل: (الملل، والشرود، وعدم الرغبة في الدراسة).

مشيرة إلى بعض الوسائل والتقنيات التي تستخدم لتخليص الطالب من حالة التوتر والخوف التي ترافقه في أثناء الامتحانات.

بيّنت إحدى الطالبات المشاركات في الورشة (شذى حميد) طالبة في الصف السادس علمي قائلةً:

استفدنا كثيراً من المعلومات التي قُدّمت في الورشة، وأن الأخت المدربة أجابت بسلاسة عن أغلب الأسئلة التي لم نكن نجد لها إجابات من قبل، إضافة إلى المعلومات الأخرى عن الجدول اليومي للقراءة، وتقسيم الوقت ما بين القراءة والنوم والاستراحة، وكيفية الحفظ، والتركيز على بعض المواد دون الأخرى، استفدنا منها كثيراً ونشكر شعبة التدريب والتطوير الإعلامي على هذه المبادرة، ونتمنى أن تتكرر مثل هذه الورش التي ترشد الطالب إلى الأسلوب الصحيح في المذاكرة، والذي يقرب له البعيد ويسهّل عليه الوصول إلى هدفه بأقصر الطرق، إضافة إلى إرشادات عامة عن أخلاق أهل البيت عليهم السلام وعادات إسلامية صحيحة في هذا المجال.

أبناؤنا بناة المستقبل ودعامة المجتمع يجب علينا أن ندعمهم مادياً ومعنوياً، ونرشدهم إلى ما يذلل الصعوبات التي تواجههم من أجل أن يحصلوا على أعلى الدرجات التي تؤهلهم لنيل المقاعد الدراسية في الجامعات، والتي يستطيعون من خلالها أن يبنوا المستقبل الواعد لبلدنا، فهم يتعرضون لضغوط كثيرة وعلى الرغم من الظروف التي يمرّ بها البلد إلّا أنهم يواصلون الدراسة بكلّ عزم وقوة وإرادة، متأملين الوصول إلى مجالات مختلفة التي يتصدرون بها المسؤولية في الدفاع عن البلد وبنائه في ضمن القيم النبيلة والأخلاق الإسلامية القويمة.

الحَافِظَةُ زَينبُ عَدنَان المُوسَوِيّ
فِي ضِيَافَةِ فَدَكِ الزّهرَاء

نادية حمادة الشمري

شاركت العتبة العباسية المقدّسة بمدرستها (فدك الزهراء القرآنية) فرحة العتبة الحسينية في حصول طالبتها (زينب عدنان الموسوي) على المركز الثالث في حفظ القرآن الكريم وتجويده بإقامة حفل تكريم لها؛ وقد التقى المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدّسة سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزه) في مدرسة فدك في الزهراء القرآنية بطالباتها والقارئة (زينب عدنان الموسوي) التي حازت على المرتبة الثالثة في المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم في جمهورية إيران الإسلامية، وبارك سماحته الجهود الشبابية المبذولة في العتبات المقدّسة في الجانب القرآني، وتفانيهم للحصول على أعلى المراتب الدولية، ومنها مسابقة (أمير القرّاء) وفوزهم بمراتب متقدّمة.

وتحدث المتولي الشرعي خلال لقائه مع طالبات فدك القرآنية عن بذل المزيد من الجهد، والعمل على نقل الصورة المتميزة لشخصية الفرد المسلم، وتسليط الضوء على التطورات الإيمانية للشخصية المسلمة على الصُّعُد كافة، ومنه العطاء المدروس.

ومن ضمن الحفل فقرة قراءة للقرآن الكريم بصوت إحدى طالبات مدرسة فدك القرآنية، وبيّنت (أم مصطفى/ مديرة مدرسة فدك القرآنية) في كلمتها لمجلة رياض الزهراء:

إنّ مشاركة العتبة العباسية المقدسة للعتبة الحسينية المقدّسة بهذا الاحتفاء جاء من أجل تسليط الضوء على مثل نجاح كهذا ديني وأكاديمي في الوقت نفسه.

ثمّ ألقت الحافظة (زينب عدنان الموسوي)، كلمة أعربت فيها عن فرحتها برفع اسم العراق عالياً؛ لأن العراق واجه ما واجه من ويلات ومحن جعلت من اسم العراق اسم مغيباً عن المحافل الدولية، أمّا الآن فلابد أن يعود اسم العراق بعد غياب طويل، وهذا لا يتم إلّا عن طريق شبابها الواعد في مجالات الحياة.

وذكرت مسؤولة وحدة التعليم القرآني في شعبة التبليغ الديني النسوي التابعة للعتبة الحسينية المقدّسة (انتصار فاضل عباس) في كلمتها لمجلة رياض الزهراء، عند مرافقتي للحافظة زينب إلى مسابقة القرآن الدولية أحسست بمسؤولية كبيرة وقعت على عاتقي عندما رأيت مشاركة كثير من الدول، فبدأت تدور في ذهني كثير من الأمور، هل نعود بنصرة بلدنا أو نعود بنصرة شيعة أمير المؤمنين؟

وبمرور الأيام بدأت أخفف عن نفسي هذا الثقل وأكلم نفسي بأنه ليس من الضروري من أخذ الحصول على الفوز، المهم المشاركة، ولكن عندما جلسنا في قاعة ختام المسابقة وإعلان النتائج، وأنا أصور كلّ التفاصيل وألتقط الصور لكلّ المتسابقات وصل الدور إلى زينب، فنادوا اسمها بالفائزة بالمرتبة الثالثة، لم أشعر بنفسي ورأيت دموعي تنهمر على وجهي، ومباشرة جاءت أمام عيني صور الشهداء والمجاهدين، فأطلقت على زينب مباشرة لقب المجاهدة، ورحلتنا كانت رحلة النصر؛ لأن الفرح الذي غمر الشعب العراقي بهذا الحدث الكبير جعلني أشعر بأننا أدخلنا السرور على قلوب المؤمنين، وأعطاني طاقة جديدة؛ لأننا أنتجنا حافظات رساليات يخدمن الوطن والمذهب الجعفري بهذا العمل المبارك.

وكانت المحطة الأخيرة مع والدة الحافظة (زينب عدنان الموسوي) في كلمة للمجلة قالت فيها:

إنّ الاهتمام العائلي هو السبب الرئيسي في تطوير المهارات الكامنة لدى كلّ طفل، فعلى الوالدين تحفيز الأبناء الذين يمتلكون مواهب كهذه وتشجيعها خطوة بخطوة، فضلاً عن الجو العائلي الذي يخلق به الطفل، والذي يسهم في توسعة مداركه العقلية، وترجمتها في الواقع.

لنتابع الحديث السيّدة (فردوس الموسوي) مدرسة في مدرسة فدك القرآنية قائلةً:

على كلّ أم أن تنهج منهج أهل البيت في ترسيخ الدين الإسلامي ومفاهيمه، وهذه نصيحة لكلّ أم جديدة، ليكون لها هذا الإعداد مساعداً في تربية أجيال منتظرة.

وأشاد الحضور في نهاية الحفل بالحافظة (زينب عدنان الموسوي) وتقدّم المرأة في المحافل الدولية، وأن احتفاء كهذا يقدّم نوعاً من التحفيز للطالبات، واهتماماً من قبل الأمهات لتسعى المرأة الكربلائية إلى منح كربلاء طابعا ثقافياً خاصاً بها.

الطَّالبَةُ المِثَال..

عِلمٌ مُنهَمِرٌ وحِجَابٌ مُدَّكِر

ليلى ابراهيم رمضان

للمرأة الإعلامية دور كبير في المسيرة الثقافية والاجتماعية للمجتمع كونها مدركة للقضايا المُهمة والمراحل الحرجة التي يمر بها من خلال تسليط الضوء على الجانب المشرق، وتعزيز الجانب الإيجابي من شخصية المرأة، لتكون قدوة ومناراً للآخرين.

أثبتت المرأة الإعلامية أنها قادرة على تفهّم قضايا مجتمعها ومعالجتها نظراً لمعايشتها للمجتمع وتأثرها بما يطرح على الساحة الأكاديمية والثقافية من رؤى وأفكار تبرز دور المرأة بكلّ أدوارها، وتنقل صورة مشرقة في الإعلام بوسائله المختلفة.

للسنة الثانية على التوالي تتبنّى وحدة الإعلام النسويّ التابع للعتبة الحسينية المقدّسة المسابقة الكبرى لانتخاب الطالبة المثال في جامعة كربلاء وجامعة الكوفة، وقد نُظّم مهرجان لتكريم الأخوات الفائزات يوم الاثنين المصادف ٢٠١٧/٥/١٥م على قاعة خاتم الأنبياء استناداً إلى جملة من المؤهلات والشروط، نوجزها بما يأتي:

١. أن تكون مثالاً في حجابها الخارجي.
٢. أن تكون مثالاً في تركها للتبرج والزينة.
٣. أن تكون مثالاً في أخلاقها وسلوكها.
٤. أن تكون مثالاً في تفوقها ونجاحها في دراستها.

وقد فازت (٢٧) طالبة على أقسام جامعة كربلاء، (١٤) منهنّ جائزتهنّ سفرة إلى إيران لزيارة الإمام الرضا(عليه السلام) و(٢٧) طالبة حصلت على وسام من الذهب الصافي، و(١٧٨) طالبة حصلت على عباءة، أمّا طالبات جامعة الكوفة فكان نصيبهنّ من الجوائز (٦) أوسمة ذهبية، و(٢٩) عباءة زينبية.

واللاتي حصلن على جائزة السفرة:

١. كلية طب الأسنان/ رشا عزيز.
٢. كلية الصيدلة/ مبسم عادل .
٣. كلية الهندسة/ زينب عبد السجاد.
٤. كلية العلوم/ آلاء حياوي.
٥. كلية القانون/ هدى حسن شلاكة.
٦. كلية التربية للعلوم الصرفة/ آلاء هادي.
٧. كلية التربية للعلوم الإنسانية/ آية صاحب.
٨. كلية الطب البيطري/ آية عباس.
٩. كلية الإدارة واقتصاد/ منال موسى.
١٠. كلية التمريض/ أمنية عبد رسن.
١١. كلية العلوم الإسلامية/ زينب عبد الأمير.
١٢. كلية العلوم السياحية/ سارة عباس صالح.
١٣. كلية الزراعة/ هناء سعد عبد علي.
١٤. كلية العلوم التطبيقية/ ياسمين عماد كاظم.

وخصت المهندسة ندى الجليحاوي مسؤولة وحدة الإعلام النسويّ مجلة رياض الزهراء(عليها السلام) بكلمتها حيث قالت:

بناءً على توجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بطلبة الجامعات؛ كونهم شريحة مختلطة، والشريحة الأكثر تأثراً بالعولمة والانفتاح أخذ الإعلام النسويّ على عاتقه قضية المحافظة على الحجاب الزينبي، والتشجيع على الحشمة والعفة من خلال مسابقة الطالبة المثال، التي يتم فيها اختيار الطالبة المحتشمة والتاركة للتبرج والزينة وسط الحرم الجامعي.

أضافت الجليحاوي: الهدف من المسابقة هو تشجيع الطالبات على التمسك بالحجاب الإسلامي الصحيح، وترسيخ المفاهيم الإسلامية، والاقتداء بسيّدة النساء فاطمة الزهراء(عليها السلام) فالحجاب جمال المرأة والعفة زينتها، وإن ارتقاء سلّم النجاح وطلب العلم لا يعيقه

ارتداء الحجاب الإسلامي داخل الحرم الجامعي.

والتقت مجلة رياض الزهراء بكاتبتين من كاتباتها اللاتي فزن بالمسابقة، وكانت فرحتنا بهنّ كبيرة وشعورنا لا يوصف، إذ عبّرت الأخت فاطمة جاسم فرمان عن شعورها قائلةً:

الطالبة المثال: تتجلى بها الإرادة والقناعة موشحة بزي الثقة شعارها السلام والمحبة، قطفت من الزهراء شذرات العفاف ومن الحوراء نسمات الحياء، فظهرت مروج من التقوى ..

أمّا شعوري هو طلاسم شكر إلى كلّ مَن زاد ثقتي وإرادتي لاسيّما والدي وإذاعة الكفيل بكلّ ملاكها.

أمّا الأخت فاطمة النجار فقالت:

مسابقة الطالبة المثال.. هي مسابقة تحمل في طياتها كلّ معاني التشجيع والدعم للطالبة التي وفقها الله تعالى لأن يختارها الطلبة والطلاب كمثال للطالبة الملتزمة، كوني طالبة في قسم العلوم النفسية والتربوية وبحمد الله وتوفيقه نلت لقب المثال على القسم ونلت هدية أسأل الله أن يمكنني من الاحتفاظ بها حتى أرى وأتذكر فيها تلك اللحظات الجميلة والمليئة بالسعادة عندما نلت اللقب، وهي بمثابة الوسيلة بأن أقطع العهد مع نفسي لألتزم فيما بيني وبين الله أقتدي للأبد بمثال النساء من الأولين والآخرين السيّدة الزهراء.

أكد الذكر الحكيم على الحجاب للمرأة في آيات عدّة منها: ﴿..وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ..﴾ / (الأحزاب: ٣٣) نلاحظ أنه قرنه بإقامة الصلاة وطاعة الله ورسوله؛ لذا على المرأة أن تعي أهميته والمحافظة عليه بخاصة في أماكن الاختلاط بين الجنسين، إضافة إلى إحرازها المكانة العلمية الرفيعة، واتشاحها بهالة قدسية من الأخلاق الرفيعة التي تميّزها عن أقرانها.

فَتوَى الدّفَاعِ وَصَدَاهَا السَّنَوِيّ

ليلى إبراهيم رمضان

الجانب الإعلامي له دور كبير في المسيرة السياسية والاجتماعية للبلد، وعلى المرأة أن تكون مدركة لأهمية هذا الجانب وتضعه بالاعتبار عن طريق التركيز على النشاطات التي تقوم بها، وهذا ما أثبتته الأخوات في مركز الحوراء زينب التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدّسة، إذ أقامت حفل تكريم لعوائل الشهداء الأبرار في ضمن مهرجان إحياء الذكرى الثالثة لإطلاق فتوى الدفاع الكفائي المباركة للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف على قاعة سيّد الأوصياء في الحائر الحسينيّ الشريف يوم الاثنين المصادف ٢٠١٧/٥/١٥م الموافق ١٨/ شعبان/ ١٤٣٨هـ بحضور سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدّسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي(دام عزه) والأمين العام للعتبة، وقد تم تكريم عدد كبير من عوائل الشهداء اللذين أشادوا بالعتبة الحسينية المقدّسة وبمركز الحوراء لتعاونهم المستمر في تلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية، ولنشاطهم المتميز، وتركهم الأثر الطيب في نفوس عوائل الشهداء والمجاهدين تماشياً مع الوضع الحالي الذي يمرّ به البلد، وشد أزر المقاتلين وعوائلهم وعوائل الشهداء.

وكان من الملاحظ الحضور الواسع والفعّال لجهات عديدة من المؤسسات الدينية والخيرية التي عبّرت عن سرورها وراحتها لرعاية العتبة الحسينية المقدّسة ومبادراتها الكريمة، وأكدوا على أنّ هذه المبادرات أزاحت الهم عن قلوب عوائل الشهداء، وخففت من ألم فراق أبنائهم من الشهداء الأعزاء.

وكان مركز الحوراء زينب وفي ضمن فعاليات مهرجان الذكرى السنوية الثالثة لفتوى الجهاد الكفائي للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف قد افتتح معرضاً للصور بالتعاون مع الإعلام الحربي في لواء علي الأكبر جسّد انتصارات أبطال الحشد الشعبي والمقاتلين بحضور الأمين العام للعتبة الحسينية المقدّسة جناب السيّد جعفر الموسويّ الذي اطّلع على ما تمّ عرضه من غنائم لأبطال الحشد الشعبي ومقتنيات بعض الشهداء الأبرار وصور تجسد مواقف إنسانية معبرة للشهداء والجرحى والمجاهدين الإبطال.

حِجْرُ الإيثَارِ أَينَعَ بِكَفَيْ العَبَّاس

وفاء عمر عاشور

منارة الوفاء، وعنوان الإيثار، وقدوة النساء في انعدام الأنا، وزهو البشيع إذ طوى على جسدها الطاهر في ثراه، خلدتها المواقف، وأيّ موقف أصعب من ثكل أمّ بأبنائها، وأيّ أبناء! أقمار هاشمية أضاءوا الدنيا بتقواهم وعلمهم، واسترخصوا أرواحهم فداءً لسيّدهم وأخيهم الحسين سبط الرسول محمد المصطفى، واعترافاً بمجدها التليد، وفي يوم ذكرى وفاتها، أقامت مجلة رياض الزهراء ندوة نسوية برعاية قسم الشؤون الفكرية والثقافية عن السيّدة أم البنين تحت شعار (بإيمانها بلغت أرقى مراتب الكمال)، وذلك على قاعة الإمام الحسن في العتبة العباسية المقدّسة، حضر الندوة لفيف من مختلف الشرائح النسوية، واستهلت الندوة بآيات عطرة من القرآن الكريم، شنفت إليها أسماع الحاضرات كانت بصوت القارئة المتميزة (شيرين يوسف) وهي من مدرسة فدك الزهراء القرآنية، وألقت الكلمة الترحيبية مسؤولة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدّسة الأخت أم شاكر، وتم عرض فلم وثائقي عن المواضيع التي تم نشرها في مجلة رياض الزهراء، والتي تناولت سيرة السيّدة أم البنين منذ بداية صدور المجلة، وهو من إعداد المصممة نور العلي وإخراجها، كما ألقيت قصيدة تغنت بوفاء وإخلاص أم البنين التي رسمت أروع صور الإيثار بأولادها من أجل رسالة إمامها الحسين، سطّرت حروفها الشاعرة زهراء المتقوي، وألقتها على مسامع الحاضرات الأخت إسراء الموسوي، وكانت هناك جلسة حوارية حول السيّدة أم البنين، تضمنت أخذ الدروس والعبر من مسيرة حياتها الخالدة، وذلك من قبل الأخوات في المكتبة النسوية للعتبة العباسية المقدّسة، وكانت المحاور على الترتيب الآتي:

الأول تناول فتاء ذات السيّدة أم البنين لأبناء السيّدة الزهراء، للأخت مدينة محمد أكبر، والثاني: السيّدة أم البنين نموذج زوجة الأب المؤمنة، للأخت أزهار عبد الجبار، والمحور الثالث: أم البنين خير نموذج يقتدين به نساء الحشد الشعبي، للأخت وفاء عمر عاشور، وتناولت الأخت ضحى ضياء الدين المحور الرابع وهو: ما هو السر في قدسيتها، والمحور الخامس تناولته الأخت زينب عبد الحميد وهو: السيّدة أم البنين أنموذج للمرأة العارفة بدينها وتضحيتها، وكان مسك ختام الندوة هو تكريماً معنوياً ومادياً لثلاثة من عوائل الشهداء الذين اقتفوا أثر أصحاب الإمام الحسين، وجادوا بأنفسهم من أجل تراب هذا الوطن ومقدساته، وقدّموا أرواحهم قرابين نجاة لأهله، وما تهاونوا في تلبية النداء، وهم عائلة الشهيد البطل: حسن فالح علي، والشهيد الشجاع: حسن فرحان مسلم، وعائلة الشهيد المقدام: حاكم كريم شعلان.

تحت شعار

الإمام الحسن المجتبى عليه السلام حكمة السلام وعزّة الإسلام

وبرعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

وبالتعاون مع مديرية الوقف الشيعيّ

تقيم الهيأة العليا لمشروع الحلة مدينة

الإمام الحسن المجتبى

المهرجان الثقافي السنويّ المركزي العاشر لولادة الإمام الحسن عليه السلام

للمدة من ١٤- ١٦/ شهر رمضان/ ١٤٣٨هـ الموافق/ ٩-١١/ حزيران/ ٢٠١٧م